العدد ١١٨ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة: تلفون المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات: المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والاداريه بأسم الادارة — ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٦ رمضان سنة (١٣٤٦) ﻫ — الأثنين — الموافق ١٩ مارت سنة ١٩٢٨ (م)

التنظيم وما له من القوة

يجب علينا ان ننظم قوانا ونسارع في عقد المؤتمر

كيف ينظم الصهيونيون وسائل نشر نفوذهم — الهيئات الوطنية اليهودية في فلسطين — الضعف الداخلي يستره برقع التنظيم .

من الامور المهمة التي ينبغي العناية بها، ونحن على ابواب عقد المؤتمر السابع ، وضع حد لكل نوع من انواع الخصام الشخصي والمشاحنة الفردية ، وانشاء وحدة متينة تضم اليها كل عامل من عوامل الامة لتأتلف من كل ذلك قوة تجاهد في سبيل الاستقلال والحكم الديموقراطي النيابي . وفي هذا الصدد يظهر ان من المهم جداً لفت النظر الى عنصر جوهري يقوم عليه النجاح في كل حركة من الحركات ، ألا وهو التنظيم الصحيح .

من المعلوم جداً عند أهل النظر والاطلاع أن التنظيم الصحيح القائم على أسس صحيحة هو سر التقدم والنجاح عند اكثر الأمم الأوروبية ، وقد اخذ بعض الأمم الشرقية يعلم هذا ويقيم له وزناً، ومن أراد أن يعرف مثال هذا في الشرق فلينظر الى مصر القريبة من هذه البلاد . ومن الحقائق التي يجب ذكرها هو أن في فلسطين قوة كبيرة منظمة تنبعث منها عوامل حركة قوية و يصل مدى مفعولها الى كثير من البلاد الخارجية ، وهي تشبه بجهازها النظام الأوروبي الحي .

ان كثيراً من الناس يعجبون كل العجب من كون الصهيونيين في فلسطين — هذا اذا حسبنا جميع اليهود في فلسطين صهيونيين — وهم أقلية ، قادرين منتهى القدرة على أن يكفلوا لأنفسهم من المصالح والمنافع ما تقصر عن نيل مثله الاكثرية المطلقة من العرب . نعم مما لا جدال فيه ان هناك اسباباً سياسية لهذا ، وعلى الاخص السياسة المبنية على وعد بلفور ، ولكن هذه الحالة السياسية ليست هي كل الأساس الذي يبني عليه الصهيونيون أعمالهم فهناك والحق يجب ان يقال ، قوة الصهيونيين المجتمعة باوضاعهم وهيآتهم ، ونحو هذه الاوضاع والهيئات يشتغل جميع قادة الصهيونيين بكل ما أوتوه من وسيلة وطريقة . وقد ظهر هذا جليًا لجمهور الشعب في فلسطين اثناء الانتخابات البلدية ، حيث لم يستطع يهودي واحد في جميع فلسطين أن ينتخب أحداً أو يرشح أحداً من العرب دون الذين قرر الصهيونيون ترشيحهم وانتخابهم . هذه حقيقة كبيرة يجب ان لا تمر دون ان نقف عندها ونفيها حقها من الاعتبار . ويجب على كل من يريد ان يطلع على الحقيقة أن يعلم ان الصهيونيين قد لعبوا دوراً مهماً فاصلاً في الانتخابات البلدية .

يقوم على رأس الأوضاع الصهيونية جهاز اللجنة التنفيذية الصهيونية ، وهذه اللجنة ينتخبها حسب العادة مؤتمر صهيوني عام . غير ان هذه اللجنة ليس لها نفوذ مباشر تتصل به بالطائفة اليهودية فوراً في فلسطين ، فهي تبسط نفوذها على المجلس الوطني اليهودي الذي يمثل اليهود في فلسطين وهذا المجلس ينتخبه اليهود على هذا الوجه : كل يهودي سنه من واحد وعشرين فما فوق له حق الانتخاب لمجلس الممثلين وبعد ان يتم انتخاب هؤلاء الممثلين الذين ينتظمون بمجلس يضمهم جميعاً ينتخبون من بينهم جماعة ، وهذه الجماعة تؤلف المجلس الوطني اليهودي ، وعلى هذا المجلس تتسلط اللجنة التنفيذية الصهيونية بسيطرتها ونفوذها . هذا ما يقال على الاجمال في الطريقة التمثيلية المتبعة عند اليهود في الحياة النيابية الطائفية وهي طريقة لها ما لها من المحاسن الظاهرة بحيث يستطيع كل يهودي على اختلاف الطبقات من التاجر الى صاحب المعمل ، فالملاك ، فالزراع ، فصاحب الحرفة ، فالموظف ، فالفلاح . ان يشترك في الانتخاب وان يكون واثقاً بأن من انتخبه حري بالثقة والاعتماد ، ولهذا تأتي قررات المجلس الوطني اليهودي نافذة قوية ، ومما هو واضح في هذه الطريقة الانتخابية المتبعة عند اليهود ، ان الانتخاب يتم بقالب محكم الأطراف فلا يستطيع احد ما ان يقوم ويقول انه لا يعترف بذلك المجلس ، وهذا هو السبب في ان مقررات المجلس يطيعها الجميع لأنه ليس هناك مجال للطعن في طريقة انتخاب ذلك المجلس .

نعم انه لمن المعلوم جيداً ان المجلس الوطني اليهودي في داخله ضعيف كل الضعف ، ليس به قوة حيوية لأن زعماءه منكبون انكباباً تاماً على تنفيذ السياسة الصهيونية التي هي بحكم الواقع قد اصيبت بالعقم فهم في كثير من اعمالهم يحاولون المحال كمن يضرب في حديد بارد ، ثم جاءهم بالتالي افلاس الصهيونية وحاق بهم الضيق المالي الشديد فضاقت ذات يدهم ، ونفدت اموالهم ، وفرغت صناديقهم حتى باتوا لا يستطيعون ان يؤدوا المرتبات لموظفيهم ولا اجار المكاتب والمنازل التي يشغلونها ، ولهذا كله باتت جهود المجلس الوطني اليهودي مصابة بالشلل القاتل . هذه حقيقة الحال في داخل المجلس الوطني اليهودي . ولكن الذين يعرفون هذا الضعف في اكبر جهاز يملكه الصهيونيون هم قلال جداً لأن الصهيونيين ، بفضل ما عندهم من اسلوب في التنظيم يسترون ضعفهم . هذا ومهما كان داخل المجلس ضعيفاً فصورة الأوضاع تحول دون رؤية ذلك الضعف ، وعندما تتعرض المصالح الصهيونية لضرر او خطر ترى هذا المجلس ، بفضل التنظيم الضابط له تجتمع قواه بعضها الى بعض وينبري مدافعاً عن المصالح الصهيونية ، فترى من هذا ان جهازاً ضعيفاً في داخله يستطيع بفضل تنظيم الأوضاع وحسن ارتباطها ، ان يظهر مظهر القوة عند الحاجة فيوهم البعيد انه قوي في كل شيء .

قد فصلنا كل هذا لنستخرج منه القول المر وهو ان اقلية ضئيلة تستطيع ان تحقق لنفسها من المصلحة والمنفعة ما هو مناقض لقضية البلاد ومقتضياتها الحيوية ، والسبب الوحيد الذي تستطيع به تلك الأقلية تحقيق اغراضها وترقية مصالحها وحفظ سياجها هو التنظيم المحكم . أو ليس هذا مما يجب على الأكثرية في هذه البلاد فهمه حق الفهم ، واعتباره كل الاعتبار ؟ فيجب على كل عاقل من العاملين لخير الأمة ومصلحتها ان يفكر في ان يكون للأكثرية من العرب جهاز منظم مثل ذلك الجهاز ، واذا لم يكن في الامكان انشاء مثل ذلك الجهاز بقوته وارتباطه فعلى الأقل يجب على المؤتمر السابع المقبل ان يدرس هذه الحالة درساً عميقاً و يضع قواعد وأسساً لبناء جهاز منظم يتم احكامه شيئاً فشيئاً اذا لم يمكن انشاؤه دفعة واحدة .

الطلاب العراقيون

يحتجون على قرار الوزارة

نشرنا في اعدادنا السابقة شيئاً عن اخبار اخواننا التلامذة العراقيين النجباء وقيامهم بالمظاهرة المعروفة ضد السر الفرد موند التي كانت سبباً لطرد قسم كبير منهم من مدارسهم . وقد رفع الطلاب المطرودون هذه العريضة الى رئيس الوزارة العراقية يحتجون فيها على القرار المجحف بحقوقهم و يظهرون عواطفهم الشريفة نحو فلسطين وهذه هي كما نشرتها رصيفتنا الزمان الغراء :

فخامة رئيس مجلس الوزراء المحترم:

تبلغنا بتاريخ ١٤ شباط ٩٢٨ قرار وزارة المعارف الجليلة القاضي بطردنا من المدرسة طرداً مؤبداً بناء على ادعائها بأن لنا صلة بالمظاهرة التي اقيمت ضد الصهيونية يوم ٨ شباط ٩٢٨ وبما ان القرار الوزاري المشار اليه مجحف بحقوقنا فنحن نطلب من فخامتكم ان تصدروا امركم الى هذه الوزارة باعادة النظر في قرارها المذكور نظراً للأسباب الآتية :

١ — ان وزارة المعارف الجليلة لم تجر تحقيقاتها في قضيتنا وفق القواعد القانونية فانها لم تحضرنا امام المحققين ولم تسمع منا دفاعاً يبرئ ساحتنا او شهوداً ينفون عنا التهم التي الصقت بنا بالاقوال المجردة واما اخذنا بالشبهات خلافاً للقاعدة الشرعية القائلة بان الحدود تدرأ بالشبهات . وانه لشيء كبير يا صاحب الفخامة ان يعاقب بهذا العقاب الصارم عدد غير قليل من الشباب بمجرد الاقوال والشبهات .

٢ — ان الحادثة التي عوقبنا من اجل الاشتراك بها وقعت في اصيل ٨ شباط اي في وقت غير وقت الدوام في المدارس وان طلاب المدارس انما يعاقبون اذا ارتكبوا افعالاً مخلة بالنظام المدرسي ولم يكونوا بوجه من الوجوه معرضين للعقاب عن امور لم تقع في بناية المدرسة اللهم الا اذا تصرفوا باخلاق مشينة لا يقبلها نظام المدارس وان المظاهرة ضد الصهيونية لم تكن من هذا القبيل بل كانت حركة شريفة سامية .

٣ — ان القواعد القانونية لا تجيز العقاب بدون نص وليس باستطاعة الوزارة الجليلة ان تبين لنا المادة التي استندت اليها في طردنا ومعاقبتها ايانا هذا العقاب الصارم .

٤ — ان مظاهرة ٨ شباط ليست من الحوادث المخلة بالنظام العام وسلامة الدولة لأن المظاهرة المذكورة إقيمت احتجاجاً ضد الصهيونية التي تعاني مرارتها فلسطين العربية الشهيدة وان الصهيونية يا صاحب الفخامة ليست من المبادئ المعترف بمشروعيتها في العراق حتى يكون الاحتجاج عليها مخالفة للنظام العام او مهدداً لسلامة الدولة . وانما بالضد من ذلك فان السماح بالدعوة اليها وتثبيت اصولها وجعل هذه البلاد مسرحاً يرتع فيه زعماؤها ودعاتها مما يستوجب الاخلال بالنظام العام وسلامة الدولة لان الرأي العام العراقي مجمع على مقتها ومقاومتها ونحن على يقين من ان قلب كل عربي يخفق عطفاً على « فلسطين العربية » كما خفقت قلوب المتظاهرين بالامس .

وان قولنا بمشروعية المظاهرة يوم ٨ شباط لا يستفاد منه اننا كنا من المتصلين بها وانما اردنا ان نصارح فخامتكم بأن الاشتراك في مثل هذه المظاهرة السلمية لا يستلزم هذه الضحايا .

٥ — ان العقوبات التي فرضتها الوزارة لم تفرض من مقام ذي اختصاص بفرضها لأن هيئة التحقيق في هذه الحادثة لم تؤلف من مدرسي المدارس التي طرد طلابها وان القواعد المتبعة تستلزم اشتراك المدرسين لأنهم ادرى بطلابهم واهدى من غيرهم الى سبيل التحقيق المنتج .

٦ — نحن لا ندري ما هو الاصلاح المنشود من طرد عدد غير قليل من الشبان من المدارس وحرمانهم من ارتياد مناهل العلم مع ان الغاية المتوخاة من العقوبة هي الاصلاح .

فنحن نعرض اليكم يا صاحب الفخامة طلبنا هذا منتظرين اصدار امركم الى الوزارة الجليلة باعادة النظر في قرارها المنوه عنه وارجاعنا الى مدارسنا ولكم الشكر .

التواقيع

***

منعوا جريدتي عن وطنها

فهل يمنعونني من مخاطبة المواطنين ؟

أريد ان إناقش جريدة في فلسطين على امور ارتكبتها بحق وطنها، بل وطني أنا لأني عربي اعرف قدره وأغضب له ، ولكنهم منعوا الشورى فكيف السبيل الى مخاطبة اخواني في فلسطين عن امور فلسطين

لا شك ان ذلك يكون في صحف الوطن ، وبذلك تظل الأمور جارية مجراها الطبيعي ، هذا غير ما اكتبه عن فلسطين لقراء الشورى في الأقطار الاخرى

. . .

خطر لي ان القي نظرة على العدد ١٠٦٢ من تلك الجريدة ، الجريدة اياها التي تصدر في يافا والتي تحمل اسماً يبتدئ بحرف ف . . . أي الجريدة التي لا يجوز تشريفها بذكر اسمها . . .

ففي الصفحة الأولى افتتاحية أنكرت فيها الجامعة العربية وطعنت في كفاءة الأمة العربية ، وبعد ذلك مقالة في الأفساد والشغب على المؤتمر السابع والطعن بفضلاء البلاد الذين اجتمعوا وقرروا الدعوة اليه ، وفي الصفحة الثالثة رسالة عن دمشق حبذ فيها مراسلها المتفرنس برنامج الوزارة الجديدة والعفو العام ، ثم شذرة كلها مطاعن بعوني بك عبد الهادي والافساد بينه و بين أخوانه . وفي الصفحة الرابعة حرضت الانكليز على التسلط على المجلس الاسلامي الاعلى . ثم كلمة مشحونة بالكذب على ابن سعود .

وفي الصفحة ذاتها اخرجت احد شبان طرابلس الشام من وطنيته وقالت انه « سوري » وانه شيوعي وانه يحق للبوليس ان يبعده عن فلسطين ، وكانت احدى الصحف الوطنية قد انتصرت لذلك الشاب فاتهمتها جريدة ف . . . بالشيوعية وحرضت عليها الحكومة !

هذا من جهة خبث تلك الجريدة وخيانتها للوطن . واما خفتها ورقاعتها فأليك من ذلك ما يلي :

كان احسان بك الجابري في زيارته الاخيرة لمصر يسمر و بعض أخوانه عندي ، في ادارة الشورى ، فقيل في عرض الحديث ان محمد افندى العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى وعبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة بالقدس كانا هنا — بادارة الشورى — منذ دقائق . فقال احسان بك : ومتى كان قدومها ؟ فقيل له : الليلة ، وقد أستأجرا مكاناً لمدة اسبوعين لقضاء اجازتيهما .

وظاهر من هذا الكلام ان إحسان بك لم يعرف بقدومهما ولا رآهما مع انهما باتا تلك الليلة في نفس الفندق الذي يقيم فيه احسان بك دون يدرك بأنهما في مصر .

ولكن جريدة ف . . . اياها نشرت تقول عن سفر الجميع ما يلي تحت عنوان « لماذا ؟ »

« سافر احسان بك الجابري الى القاهرة برافقه محمد افندي العفيفي سكرتير المجلس الاسلامي وعبد اللطيف بك الحسيني مدير كلية الروضة . . »

اما غرضها من هذا الاستفهام ، ومن هذه النقط فلم يدركه احد لا اهل التنجيم ولا الخبراء في كيفية وصول الخلل الى العقول المأجورة ؟

اما اغرب ما قرأ الناس في صحف الدعارة فذلك شماتتها بمنع الشورى وتمنيها ان تقوم الحكومة المصرية فتخمد «انفاسها الخبيثة» ، اي انفاس الشورى ؟

وقد اغضبت هذه الشماتة ، وهذا الاسلوب الشنيع ، والاغراق في اللؤم جميع العقلاء في الوطن فكتب الي بعضهم يقول : الحمد لله فأن جريدة ف . . . تولت فضيحة نفسها بعد غياب الشورى عنها فلله در شورى فقد قتلت تلك الجريدة في حضورها وفي غيبتها ، و يصنع الجنون في نفسه ما لا يصنعه العدو في عدوه ؟

. . .

و بينما كنت أضع هذه السطور في البريد واذا بعدد آخر من تلك الجريدة قد وصل وفيه مقالة بتوقيع «رجيم» عنوانها « راعوا المنطق » فاذا هي تشتم اهل الخليل الذين ضجوا مما نزل بهم من الفظائع . ثم تختلق لبوليس الخليل الاعذار وتسوغ اعماله وتتهم جميع صحف فلسطين بالرعونة والطيش لأنها نشرت اخبار الضرب والتعذيب في الخليل ؟؟

ثم ختمت كلامها قائلة ما خلاصته : اذا كان البوليس قد صنع هذا فهل يجب ان تقاتل الحكومة ؟

كأن الشكوى الى الحكومة من اعمال بعض رجالها يعد ذنباً ؟ فهل عرف الناس او سمعوا انه يوجد في الدنيا جريدة توبخ المظلوم ان بث شكواه غير جريدة الاستعمار الجديدة هذه؟

القاهرة : «محمد علي الطاهر»
صاحب الشورى

ابناء البلاد العربية

ماذا في مصر

لا تزال الازمة غير منحلة في مصر بل هي تشتد يوماً عن يوم ، ومظاهرات الطلبة تعدت القاهرة الى الأقاليم رغم كل ما وجه اليهم من النصائح بالكف عن المظاهرات والعودة الى مقاعد الدروس . وفي كل يوم للطلبة مع البوليس اصطدام يقع فيه جرحى من الفريقين ، وفي صباح الخميس الماضي قام الطلبة بمظاهرة في القاهرة تصدى لها البوليس فكانت النتيجة اصابة ٢٥ بينهم اثنان من غير الطلبة وجرح ثلاثة بجروح خطيرة وأصيب في الوقت نفسه ثلاثة من رجال البوليس . وبعد تفرق المظاهرات اعتقل البوليس خمسة عشر طالباً ومن ثم أفرج عنهم .

والأزمة الوزارية لم تنحل بعد رغم انها تقدمت تقدماً يسيراً نحو الحل حيث ظهر نهائياً ان الذي سيؤلف الوزارة الجديدة هو زعيم الاغلبية البرلمانية معالي مصطفى النحاس باشا وقد قبل حزب الأحرار الدستوريين الاشتراك في اعباء الحكم على أن الوزارة الجديدة لم تؤلف بعد .

فلسطين تدفع الاذى

عن مصر

تقول مجلة «ساتردي رفيو» ان الانتداب الأنجليزي في فلسطين يجعل مركز انجلترا في مصر اسهل كثيراً مما كان لذلك يمكن لانجلترا ان تتساهل مع مصر سياسياً ولا يمكنها التساهل بغير ذلك . قالت : «ويكفينا ان تتصور فرنسا وسوريا جارتين لمصر لا تفصلهما فلسطين عنها لندرك كم كانت المشاكل السياسية الحاضرة تكون أعظم خطراً» .

حديث للنحاس باشا

ادلى حضرة صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري والمرشح لرئاسة الوزارة بالحديث التالي الى ممثل الصحف الأميركية في القاهرة فرأينا ان ننشره نقلاً عن الأهرام لأن معاليه لخص فيه رأي الوفد السياسي ، والوفد على ما يعلم الكل يمثل اكثرية سكان مصر الساحقة .

قالت الأهرام :

قابل منذ يومين جناب مستر وريكفورد مراسل جريدة الدايلي تلغراف في العاصمة حضرة صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس النواب في مكتبه بالمجلس . وجرى بينه وبين معاليه عن الحالة الحاضرة حديث ابرق به الى الصحف الأمريكية التي يراسلها جنابه .

واليك ما قاله الزعيم رئيس الوفد :

« ليس الأتفاق بين بريطانيا ومصر ممكناً فقط . بل هو شيء مرغوب فيه بشرط ان يكون مؤسساً على الاحترام والثقة المتبادلين . اي ان يكون بين صديق وصديق وليس بين سيد ومسود

وان ما بلغته مصر من تطور اجتماعي وفكري ليجعل الاستقلال مسألة حيوية لها . ولو قستم تقدم الأمم في مراتب الرقي في القرن العشرين لوجدتم ان الاستقلال لمصر شيء طفيف بالنسبة لما لغيرها من الامم الأخرى من رقي بل يتهم المصريون بالتهور اذا ثم قاموا يطالبون باستقلالهم وان يكونوا أحياء !!

لقد قال جورج واشنطون الذي هو رجلكم العظيم والذي هو أيضاً احد ابناء الانسانية : ان خير طريق مأمون للوصول الى مجد الانسانية وشرفها هو العدالة . ونحن ما نشدنا غير العدالة .

لا تظنوا ان هذا مجرد كلام خيالي . بل اعلموا ان سياسة الوفد المصري قد جعلت من الأستقلال شيئاً عملياً ممكناً لا يتعارض مع المصالح البريطانية والاجنبية . بل اكثر من ذلك المصلحة كل المصلحة في ان تكون مصر قوية ومستقلة . وفي اليوم الذي تدرك فيه السياسة البريطانية هذه الحقيقة تكون المسألة المصرية اقرب الى الحل مما يظنون

اما فيما يختص بالحادثات الأخيرة التي جرت بين دولة ثروت باشا وجناب السر اوستن شمبرلين فيجب ان يلاحظ ان ثروت باشا لم يكن مفوضاً بالدخول في مفاوضات بقصد عقد محالفة بين مصر وبريطانيا بل ان الحادثات التي جرت بينهما كانت خصوصية وسرية الى حد ان زملاء دولة ثروت باشا انفسهم لم يعلموا شيئاً عنها . ولذلك فمن العسير ان نفهم لماذا رأت بريطانيا ان تترتب على هذه المحادثات الخصوصية سياسة لا تساعد على توثيق عرى الصداقة بين البلادين . وفي رأيي ان منشأ الخطا راجع الى ان الانجليز عكسوا الآية فيما يختص بالمفاوضات ، فاعتبروا ان لهم الحق في ان يمنحوا مصر القدر الذي يرونه من الحرية بينما النظرية المصرية تقوم على ان مصر لم تكن يوماً ما جزءاً من الامبراطورية البريطانية فلمصر اذن ان تطالب بحريتها كاملة كحق من حقوقها الطبيعية لا كمنحة من اي دولة أجنبية .

ان سياسة الوفد كانت ولا تزال سياسة بناء لا سياسة هدم . وهي لا تأبى النظر في وجهة نظر الطرف الآخر واعارتها ما تستحقه من الاعتبار . فلو انا اعطينا فرصة نادرة — كما يقولون — لما كان من المعقول ان نرفضها .

ولكن الواقع ان الحادثات الاخيرة تؤدي الى استمرار الاحتلال العسكري الذي طالما كررت بريطانيا منذ سنة ١٨٨٣ التصريح بأنه موقت . ومن هنا ندرك لماذا فشلت هذه الحادثات ولا اغالي اذا قلت ان مشروع المعاهدة الذي عرض علينا يتعارض مع حرية البلاد في الداخل وفي الخارج معاً .

وقصارى القول اننا لا نطالب بشيء اكثر من ان يكون لنا المكان الجدير بنا تحت الشمس وان نعيش أحراراً في صفاء ووداد مع جميع الامم»

رئيس مجلس الشيوخ

انتقل الى رحمة الله رجل من خلاصة رجالات القطر الشقيق هو حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ المصري وأحد عظماء الرجال الذين اشغلوا حيزاً كبيراً في الشؤون السياسية المصرية قبل الحرب وبعدها .

الاستقلاليون

حريصون على الائتلاف

كان سعادة الزعيم السوري الفاضل هاشم بك الاتاسي وجه نداء الى الجماعات السورية في مصر يحرضها على الائتلاف والاتحاد وينشدها نبذ الشقاق لمصلحة الوطن فوردت عليه من سعادة احسان بك الجابري في القاهرة البرقية التالية :

« قرأت بيانكم . أؤكد ان الاستقلاليين حريصون على الائتلاف وابعاد الخلاف عن البلاد مستمرون بأعمالهم الوطنية غير ملتفتين الى الامور الشخصية التي نرجو كم مكافحتها » .

الاتحاد السوري واللبناني

في باريس

لتوحيد الجهود

في سبيل القضية المشتركة

باريس في ١٢ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — كانت لجنة فرنسا وسورية قد عرضت رياستها على المسيو فرنسوا مارسال عضو مجلس الشيوخ ورئيس الوزارة الفرنسية سابقاً . وأمس أبلغ المسيو مارسال هذه اللجنة انه لا يستطيع ان يشترك في هذه اللجنة ولا ان يقبل رياستها .

ولا يزال السوريون واللبنانيون يقاطعون لجنة فرنسا وسوريا ويشرحون لكبار الفرنسيين الذين قد يشتركون فيها المساوئ العديدة التي تنطوي عليها هذه اللجنة في الأحوال الحاضرة . وفي هذا المساء اجتمع عدد كبير من السوريين واللبنانيين بناء على دعوة من رياض بك الصلح في صالون فندق لوتيتيا وكان الغرض من الاجتماع ايجاد مجال للاتفاق بين السوريين واللبنانيين المقيمين في باريس ليقوموا بعمل مثمر نحو لبنان وسورية مع احترام كل فريق لآراء الفريق الثاني السياسية .

وسيتحاشى سوريو ولبنانيو باريس أن يضعوا في موضع البحث المسائل التي قد تفرق بينهم ويسعون في توحيد جهودهم لتعزيز المبادئ التي هم متفقون عليها .

وقد القى الدكتور عاد رئيس اللجنة اللبنانية في باريس خطاباً شائقاً أثنى فيه على رياض بك الصلح لهمته السياسية النافعة . وصرح بأن اللبنانيين يسرهم مع احتفاظهم بمبادئهم ان يتعاونوا مع السوريين تعاوناً أخوياً حتى تفوز قضيتهم المشتركة .

فأجاب رياض بك الصلح بخطاب في نفس المعنى قائلاً انه يجب على كل فريق أن يحترم آراء وتقاليد الفريق الآخر وانه سيأتي يوم تزول فيه المسائل التي تفرق بين السوريين واللبنانيين . وفي اثناء ذلك يجب علينا ان نعمل يداً واحدة لتأييد المبادئ التي نحن متفقون عليها .

ثم تكلم خطباء آخرون وانفض الاجتماع في جو غاية في المودة والوفاق . وقد سافر رياض بك الصلح في هذه الليلة الى جنيف .

الوفد السوري

وحزب سورية الجديدة

ابرق حزب سورية الجديدة الذي له خمسون لجنة في أهم مدن اميركا الشمالية الى جمعية الامم يؤيد الوفد السوري المشكل من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح . ويصرح بأن لهذا الوفد دون غيره الحق في تمثيل الحزب والتكلم باسم الشعب السوري .

الوفد السوري

ولجنة الانتدابات

عقم جهود لجنة شارع عابدين

ارسل رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الامم خطاباً رسمياً الى الامير شكيب ارسلان يبلغه خبر وفاة مدام ابتكسيل مندوب اسوج في لجنة الانتدابات .

وقد اخطر الامير شكيب من جهة اخرى بواسطة لجنة الانتدابات ان المسيو ياماناكا مندوب اليابان في لجنة الانتدابات قدم استقالته وستعين جمعية الامم في اقرب وقت خليفتين للمندوب المتوفي والمندوب المستقيل .

وان هذا السعي الذي سعته لجنة الانتدابات في مثل هذه الظروف يدل دلالة واضحة على ان البرقيات التي ارسلت من القاهرة الى جمعية الامم كانت تعباً ضائعاً وان الوفد السوري لا يزال يعتبر الممثل الوحيد للشعب السوري .

كلمتي

الى اخواني المجاهدين

كنت وعدت في بياني الذي تنصلت فيه من اللجنة المزيفة التي يتزعمها ميشيل بك لطف الله والدكتور شهبندر وحسن افندي الحكيم ان أنشر كلمة لأخواني المجاهدين أنبههم بها الى ما تمثله لجنة شارع عابدين من الأدوار الحزينة المخجلة على مسرح الوطن تحت ستار الوطنية ، وبراً بالوعد فها انا اتقدم من اخواني بتلك الكلمة اذ ربما كان البعد أوقفهم موقف الجاهل لأعمال تلك اللجنة ومحاولتها استثمار جهودهم .

فيا أيها الاخوان البررة ؟

لقد قضي الأمر وانتهت الجهود بعودتنا الى الوطن المقدس الذي لا يزال يدعونا الى واجب خدمته ولكن بأساليب عمادها اللين والحكمة وايقاظ الرأي العام الى ما يتوهمه شراباً في تلك اللجنة وهو سراب طالما وردناه عطاشاً وصددنا عنه كما وردنا عطاشاً ، وهيهات ان يروي السراب غليلاً .

نعم يجب علينا تحذير الامة من تلك اللجنة حذر ان يستهويها حسن اعتقادها القديم برجال اللجنة الى ما اوقعونا فيه من الحفر المظلمة التي اعتلوها ينادون لانفسهم بالامارات والزعامات والرئاسات متخذين من انيننا وعويلنا ستاراً للمطالبة بتلك الغايات الشخصية . اننا بقيامنا بهذا الواجب المقدس نؤدي اكبر خدمة للوطن العزيز ونستطيع انقاذ قومنا من هوات عميقة ان وقعوا بها فلن يقوموا بعدها ابداً لا سمح الله .

أما انت ايتها الفئة المتلبسة بالوطنية فها نحن عائدون الى وطننا المحبوب الذي سيكون لنا فيه عملنا ولكم عملكم ، وسيساعدنا على البأسكم حقيقة ملبسكم مثابرتكم على ترويج سياسة التمويه والتضليل وطلب الامارات والزعامات ولو كلف ذلك دمار البلاد والعباد .

لتثابر لجنة شارع عابدين العزلاء ولله الحمد من كل تأييد قومي على ترويج سياستها فان ذلك سنجعل له صداه في الوطن وسيكون له قيمته عند ابناء الوطن . والى الملتقى انتم أيها الاخوان البررة في الوطن الذي سيستقبلكم بما تستحقونه من الحفاوة والاكرام .

شاعر الثورة السورية

« محمد ناجي الطرابلسي »

احوال البلاد العربية

في مجلس العموم البريطاني

لندن في ١٢ مارس — لمراسل الكشاف الخاص — انكر المستر امري في مجلس العموم انه ارسلت جنود من الهند الى الكويت وقال انه ليست لديه معلومات رسمية عن اعلان الملك ابن السعود للجهاد كما انه لم يقم الدليل على ان ابن السعود مسئول عن اغارات الوهابيين . وقد اقترح ابن السعود في شهر ديسمبر الماضي أن يتقابل مع المندوب السامي البريطاني في الخليج الفارسي للمباحثة معه في المسائل المختلف عليها .

واعلن المستر امري ان امام صنعاء الذي يحتل منذ بضعة سنوات بعض الاجزاء من اقليم عدن الواقع تحت الحماية الانكليزية رفض أن ينسحب من هذه الاراضي . وقد انذرته الحكومة البريطانية التي تعترف بحقوقه بأن تقتص منه اذا استمر في توغله في هذه المنطقة . وفي شهر سبتمبر انسحب على اثر تهديده بالطيارات وفي ٨ فبراير خطفت قبيلة زيدس شيخ علوى الذي ينتسب الى قطيبة فقامت الطيارات على أثر ذلك بهجوم على قطيبة في اليمن .

***

بريد فلسطين

طول كرم

في ١٤ / ٣ / ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

نقابة الموظفين الصغار

اليوم اجتمع ببيت فوتي افندي دعدوش رئيس كتبة دائرة الاشغال العامة بنابلس كل من كاظم افندي عاشور مدير مدرسة طولكرم الأميرية ووديع افندي عطا الله صراف الحكومة بطولكرم بصفتهما ممثلين عن موظفي طولكرم الصغار والسيد مصطفى الدباغ مساعد مفتش المعارف بلواء السامرة وفوتي افندي دعدوش بصفتهما ممثلين للموظفين الصغار بنابلس والسيد خليل المقدادي مأمور زراعة جنين وتوفيق افندي سرافيم باشكاتب الادارة بجنين بصفتهما ممثلين لصغار موظفي جنين والسيد فرنسيس زيتون باشكاتب الادارة ببيسان وحبيب افندي وهبه كاتب مالية بيسان بصفتهما ممثلين لصغار موظفي بيسان وانتخبوا السادة الستة الاول كممثلين لصغار موظفي لواء السامرة وسيسافروا جميعهم اي الستة للقدس ليحضروا الاجتماع العمومي وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩ الجاري بالقدس بنادي جمعية الشبان المسيحيين .

...

كلمة ثناء

جاءتنا كلمة من أحد الأفاضل في طول كرم تتضمن ثناء مستطاباً على أعمال الدكتور فريد افندي حداد طبيب دائرة الصحة بطول كرم نظراً الى ما كان يقوم به من الخدمة العامة وتأدية الواجب اثناء قيامه بوظيفته عدة سنوات كان فيها المثال الحسن للطبيب الذي يخدم الأنسانية . وتتضمن الكلمة الأسف على فراقه لانتقاله الى مقر وظيفته الجديد فاكتفينا بالاشارة اليها .

***

غزة

في ١٥ مارس ١٩٢٨

« لمراسل الجامعة الخاص »

حول حفلة

منذ اسبوعين وبطاقات الدعوة توزع على أهالي المدينة والقرى لحضور احتفال العيد الذهبي في كنيسة مستشفى جمعية التبشير الطبي في غزة يوم امس الاربعاء ١٤ مارس الجاري . ولقد بلغ عدد ما وزع من هذه البطاقات نحو الثلاثمائة .

ويتلخص برنامج تلك الحفلة باقامة صلاة شكر لأجل اليوبيل في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحتفال وبشرب الشاي في الساعة الثالثة ، وقد استنكف المسلمون الا قليلاً منهم عن حضور تلك الحفلة ، وما كان تخلفهم هذا ناشئاً عن عدم تقدير لاعمال هذا المستشفى الانسانية ، كلا ؟ فان ماضي المستشفى وخصوصاً قبل الحرب كان ناصعاً ولن ينس الأهلون في غزة الخدمات القيمة التي كان يقدمها الدكتور ستران والدكتور الطبيب الحالي ومساعدته الفقراء بالتطبيب المجاني ، وكل ما في الأمر ان برنامج الحفلة يتضمن صلاة في الكنيسة وشرب الشاي في يوم من ايام رمضان ، شهر الصيام ، عند المسلمين . والمسلمون بدعوهم الواجب الديني الى الجوامع بين ظهر كل يوم وعصره ، فضلاً عن ان مثل ذلك الوقت يحتاج فيه الصائم الى الهدوء والسكينة ، ولذلك فان البرنامج وحده يعتبر مسئولاً عن عدم تلبية اكثر المسلمين المدعوين للدعوة . ولعل هذه المعذرة تجد قبولاً عند حضرة القائم بادارة المستشفى ونرجوه ان يعتقد انه لم تكن هنالك مقاطعة البتة .

الصلح سيد الأحكام

كنت شرحت لكم مسألة الخصام الذي وقع بين افراد عائلة أبي شعبان من غزة بشأن الانتخابات البلدية ، ولما بلغ عقلاء العائلة الخبر انكروا على جهالها خصامهم وقرروا ان يصطلح المتخاصمون وفعلاً جمعوا رجال الفريقين المتخاصمين في دار الوجيه صالح آغا أبي رمضان وألقى عليهم عقلاؤهم النصح والوعظ وافهموهم ان شقاقهم وانقسامهم هو الغاية التي يتطلع اليها اصحاب الأغراض ثم صالحوهم واسقط الفريقان الدعاوى والحقوق التي لهما ، فنحن نشكر للساعين في امر هذا الصلح عملهم الحميد بارك الله بهم .

***

الاستاذ حمدي الحسيني

يعتزل رئاسة تحرير « صوت الحق »

طلع علينا عدد ١٥ الجاري من صحيفتنا « صوت الحق » التي تصدر بيافا وفي صدره كلمة وداع الى القراء ارسلها حضرة رئيس تحرير الصحيفة السابق الأستاذ حمدي افندي الحسيني بمناسبة اعتزاله تحرير الصحيفة .

ولقد طالعنا الكلمة فلم نشتم بين سطورها رائحة لأسباب ذلك الاعتزال ، ومع ذلك فنرى من واجبنا قول كلمة في هذا الموضوع ومعالجته بقدر ما وصل اليه علمنا .

لقد كان في حكم الواقع ، وكان مقرراً في اذهان العارفين ، منذ أنشئت الصحيفة « صوت الحق » ومنذ تولج الأستاذ حمدي افندي رئاسة تحريرها انه سيأتي يوم قريب جداً يقف فيه ذوو الشأن الأول في الصحيفة امام احد امرين : اما ان يتنصلوا هم من تبعة ما ينشر في الجريدة ويضعوا المسئولية على عاتق رئيس تحريرها واما ان يحملوا رئيس التحرير على افساح المجال لغيره واعتزال التحرير ، وما كانت هنيهة حتى تحقق الحدس وتيقن تخمين العارفين ، والا أفكان معقولاً ان يظل الأستاذ حمدي وهو كما عرف عنه من الصلابة في الوطنية قائماً على تحرير صحيفة ، لا يرى رأي صاحبها في الأمور السياسية .

والكل يعلم ان صديقنا المفضال الأستاذ حمدي افندي كان من المخالفين لتشكيل الحزب الحر الفلسطيني على حين ان صاحب « صوت الحق » فهمي افندي هو من مؤسسي هذا الحزب الذي حامت حوله الظنون وكثرت بشأن غاياته الأقاويل ، حزب قام للتفريق وزيادة التصديع في نفس الأوقات التي بلغت فيها روح الأمة التراق وشعرت بالحاجة الى الالتئام والانضمام ؟ حزب يرفض الجامعة العربية صريحاً ، ويعلن برنامجه فلا يذكر الانتداب بشفة ولا بلسان ؟؟

اذن فلقد كان منتظراً ان يعتزل الأستاذ حمدي رئاسة التحرير في صوت

حوادث واخبار

حديث للسر الفرد موند

ومزاعمه عن الحالة في مصر وفلسطين

نشرت الديلي تلغراف حديثاً للسر الفرد موند الوزير البريطاني السابق الذي زار فلسطين والعراق أخيراً . وقال فيه السر الفرد موند انه اذا اتصفت الحكومة البريطانية بالحزم والعزم فان الخلاف في مسالة مصر ينتهي على ما يرام . والآراء المعتدلة المعقولة في مصر اكثرها في جانبنا وقد ازداد نفوذنا في كل مكان تقريباً منذ سنة ١٩٢٥ ولكننا اذا أردنا الأحتفاظ بمركزنا في الشرق الأدنى وجب علينا ان نوجه النظر الى آراء التجار والعمال اكثر من الآن وان نقلل من الاهتمام بآراء المشتغلين بالسياسة .

والشرق يعد التساهل ضعفاً ومن الخطأ ان نفسر عقلية الشعوب الشرقية بالقياس على افكار الغربيين . وقد تحسنت العلاقات بين اليهود والعرب تحسناً عظيماً وان يحصل تزاوج بين الفريقين ولكنهما يستطيعان ان يسيرا بوفاق ووئام في الأعمال . ولما كانت فلسطين بلا موارد معدنية فانه يتعذر قيام الصناعات الكبيرة فيها وستضطر الى الاعتماد على الزراعة والصناعات الصغيرة .

« الجامعة » : السر الفرد موند زعيم صهيوني شديد الكره والعداء للعرب سواء أكانوا في فلسطين او العراق او مصر او غيرها من الاقطار ، وها هو يحرض الحكومة الانكليزية على استعمال الشدة مع الوطنيين في مصر ويقول ان الشرقيين يعدون التساهل ضعفاً . وهذه نفس النغمة التي تضرب عليها دائماً صحف الغرب كلما ضج الشرقيون من ظلم الغربيين واستبدادهم ثم هو يزعم ان العلاقات بين العرب واليهود تحسنت تحسناً عظيماً ، ولعل اكبر دليل على فساد هذه المزاعم المظاهرة الكبرى التي استقبله العراقيون بها واضطراره الى السير بحماية المصفحات الانكليزية . وقد كنا نشرنا مقالاً سابقاً حول الاغراض التي ينتظر الصهيونيون تحقيقها بواسطة مشاريع السر الفرد موند الاقتصادية والآمال التي يعلقونها على زيارته هذه لفلسطين والعراق ، ويظهر انه تحقق الآن فشل هذه الخيالات فقام يمهد للفشل بقوله ان فلسطين بلاد فقيرة بالمواد المعدنية فلذلك يتعذر قيام الصناعات الكبيرة فيها كأن هذا علم لم تقرأه الضبعة وكأنه جاءنا بشيء جديد ؟!!

الحق ، واذن فلقد كان منتظراً ان يأتي يوم قريب جداً تتنازل فيه احدى الشخصيتين : شخصية صاحب الجريدة وشخصية رئيس التحرير ، عن ذاتها للأخرى او ان تفترق الشخصيتان افتراقاً لا لقاء بعده على صفحات «صوت الحق» . وهاهو احد الأمرين يحدث فتحتفظ كل شخصية بميزاتها ، ويرفض السيدان حمدي وفهمي البقاء في هذه الوضعية الشاذة فيعتمدان على وضع حد لها ويكون هذا الحد باحتفاظ فهمي افندي الحسيني بجريدته لنفسه وبرفض حمدي افندي النزول في تحرير الجريدة التي دعي الى تحريرها عن مبادئه وبارسال كلمة الوداع التي نوهنا بها للقراء ، وبهذا بلغت دسائس بعض الناس في يافا غايتها وبهذا تنفس الحزب الحر الفلسطيني الصعداء

فنحن في النتيجة نأسف كل الأسف لحرمان الرصيفة « صوت الحق » من نفثات تلك اليراعة كان لها كل الأثر في احدث ما للرصيفة من منزلة في النفوس الآن ، ونرجو ، وقد عاهد الأستاذ حمدي امته على السير في خدمتها الى المرحلة الأخيرة ، ألا يقعد به اعتزاله تحرير الرصيفة صوت الحق عن متابعة جهاده في عالم الصحافة العربية .

***

العمال اليهود

والسر الفرد موند

تقول الديلي هرالد ان السر الفرد موند يريد اقامة اثر لمؤسس فرقة العمال اليهودية لكن جمعية عمال اليهود العامة في فلسطين رفضت ان يكون القائم بهذا العمل رجلاً من أصحاب رؤوس الأموال .

الاستاذ احمد زكي باشا

يتبرع لتلامذة العراق

تبرع حضرة صاحب السعادة الأستاذ احمد زكي باشا بعشرة جنيهات مصرية لتلامذة العراق الذين نكبوا اثناء المظاهرات التي قامت ضد السر الفرد موند في بغداد .

ونحن لم نستغرب هذا التبرع المشكور من سعادة الأستاذ الكبير وهو الذي عودنا مد امثال هذه الأيادي البيضاء لكل قضيه عربية ، والشيء من معدنه لا يستغرب . بارك الله فيه وابقاه ذخراً للعرب والعربية .

هذا وقد اغتنمت جريدة «اسرائيل» فرصة ذكرها هذا التبرع فوجهت حملة سخيفة رقيعة لسعادته لم نستغربها منها ايضاً . والسخافة والرقاعة من منبعهما لا تستغربان ؟!!

من ادلة السخافة !

نقلت رصيفتنا «الأخبار» المصرية خبراً عن «الجامعة» يتعلق باستقبال التلامذة اليهود للسر الفرموند على جسر بنات يعقوب وزيارة السر موند لقبر يوسف تمفلدور احد زعماء الصهيونية المقتولين في احدى الثورات وتبرعه باقامة تمثال له .

وقد تناولت جريدة اسرائيل الخبر وذهبت الى ان الأخبار نشرته وانها تقصد بهان الأستقبال كان في العراق واخذت تلقي على الأخبار دروساً وتقول عنها انها خلطت وان جسر بنات يعقوب هو في فلسطين لا في العراق !

هذا وليس في متن الخبر الذي نشرناه ونقلته الأخبار ما يدل على اننا عنينا أو عنت الأخبار بأن الأستقبال كان في العراق ، وبالعكس فان عنوان الخبر الذي وضعناه يدل على ان الأستقبال كان في فلسطين فقد عنونا الخبر هكذا « تعويضاً عن مظاهرات العراق » واردنا به ان التلامذة اليهود في فلسطين يريدون تعويض السر الفرد موند عن «الكنفة» التي لقيها في العراق ، والا فهل يمكن العراقيون البواسل تلامذة اليهود أو رجالهم من الظهور في الشوارع يوم قدم العراق السر الفرد موند ؟

ومن هو الخلاط اذن أجريدة الاخبار ام جريدة اسرائيل التي تحاول القاء الدروس وهي في حاجة الى مقاعد التلامذة ؟!!

الصحافة والتلفون

في سورية ولبنان

قالت جريدة الذ... التي تصدر في بيروت :

خفضت المفوضية العليا اشتراكات التلفون ٢٠ بالمئة وهذا التخفيض يشمل الصحف فقط بغية تسهيل مهمة تناولها الأخبار من مراسليها ومعاونيها في الجهات .

وذكرت ان مدير المطبوعات في المفوضية العليا يسعى دائماً لنفع الصحافة وتعزيز شأنها وتسهيل مهامها وشكرت له ذلك .

« الجامعة » : وهكذا حتى الفرنسيون يقومون بكل عمل ممكن لتسهيل مهمة الصحافة والتخفيف عن عاتقها ، اما عندنا فتعمل كل وسيلة لقتل الصحافة وارهاقها ، والصحافيون لا ينجح لهم سعي عند هذه الحكومة لتخفف عن كواهلهم . وكل ما استطاع الصحافيون الحصول عليه من المساعدة منذ الاحتلال حتى الآن يتلخص في تهديد فخامة المندوب السامي لهم بالنفي الى « أبعد من مالطه !!! » .

نجاة جعفر باشا العسكري

من اسر الوهابيين باعجوبة

جاء في برقيات المقطم الخاصة من بيروت ان جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية السابقة ومندوب العراق الجديد في لندن وصل الى بيروت قادماً من بغداد بسيارة .

وقد حاولت قوة من الوهابيين قيل انها مؤلفة من الف رجل مسلح قطع طريق قوافل السيارات بين الرطبة والرمادي لأسره فاستوقفت سيارات هويدي القادمة الى سورية من العراق وفتشتها فلم تجد جعفر باشا فيها .

أما سبب نجاته فيعود الى ان السيارة التي جاء فيها تأخرت مدة في الرمادي فلم تكن مع القافلة التي قابلها الوهابيون .

عشرة الاف جنيه

يهبها الفرد موند

في دابار ان السر الفرد موند قدم عشرة آلاف جنيه للدكتور وايزمن ووعده بتقديم عشرين الفاً أخرى .

ولي عهد ايطاليا

يصل الى القدس يوم اول نيسان القادم ولي عهد ايطاليا وتقام له حفلة استقبال شائقة ، وفي ٢ منه يزور مدينة يافا ومدرسة الطليان فيها ويعود في ذات النهار الى القدس ، وسيظل مقيماً في فلسطين حتى اليوم التاسع من ذات الشهر ومن ثم يغادرها الى جزيرة رودس على ظهر البارجة الحربية «جورجيو» التي ستنتظره خمسة ايام في مياه يافا .

استثمار البحر الميت

في برقية لهاآرتس من لندن بتاريخ ١٤ الجاري ان النائب بوري قال في مجلس النواب البريطاني بأنه يجب على الحكومة ان توافق على وجهة نظر اللجنة التنفيذية العربية بأبقاء استثمار البحر الميت بيد الحكومة وان لا يعطى لاشخاص عاديين ، ولكن المستر امري اجل النظر في هذا الاقتراح .

النقد الفلسطيني الجديد

لقد خلت الاسواق او كادت من النقد المصري واصبح التعامل على العموم بالنقد الجديد الذي يظهر بأن الحكومة قد راعت النسبة والحاجة في القطع المعدنية المختلفة منه مراعاة حسنة سهلت المعاملة بصورة لم يسبق لها مثيل . الا ان النقطة الوحيدة التي من شأنها ان تسود صحيفة النقد الجديد من وجهة التعامل هي الكثرة الفاحشة من القطع البرونزية ذات المل والملين التي لم يظهر لها فائدة سوى قتل أوقات كل موظف له علاقة بقبض الدراهم او صرفها وايجاد بعض الخلل في سير الاعمال التجارية فأينما سرت تجد التذمر سائداً من هذا الصنف من النقد الذي كان جزءاً من ١٠٠ من المعروض منه يزيد عن الحاجة اليه في الاحوال الاقتصادية الحاضرة التي تجعله عديم النظام . فيجدر بالحكومة ان تسعى لسحب الصنف المذكور من الاسواق وجمعه في خزائنها حتى اذا ما زادت اسعار الحاجيات عادت فوضعته و بذلك تكون قد خدمت المصلحة العامة خدمة تشكر عليها طول كرم «؟»

القرض الصهيوني

في برقية لدابار ان الأمل أصبح وطيداً بنجاح القرض الصهيوني المنوي عقده .

قاض جديد

وصل الى القدس احد القضاة البريطانيين ليقوم مقام القضاة الذين يتغيبون عن وظائفهم بالاجازة وغيرها .

رواية ذي قار

قامت مدرسة المعارف في البيرة مساء يوم السبت الموافق : ٢٨/٣/١ بتمثيل رواية ذي قار وقد حضرها حضرة قائمقام رام الله ومفتش معارف القدس وجم غفير من الأعيان والوجهاء . وقد نالت اعجاب الحضور . فنهنئ مدير المدرسة الاستاذ محمد جمال افندي العوري واساتذتها على هذا الفوز ونشكرهم على هذا النشاط ونتمنى للمدرسة اطراد التقدم .

القصاب والحاج ابراهيم

قدم القدس من حيفا حضرة الأستاذ الوطني الكبير الشيخ كامل افندي القصاب لمفاوضة الوطنيين فيها في بعض الشئون الوطنية .

وقدم من حيفا حضرة الزميل الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم صاحب اليرموك الاغر لشئون خاصة ولم يلبثا ان غادرانا الى حيفا رافقتهما السلامة .

مذكرة الوفد السوري

الى مجلس عصبة الأمم

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري والفلسطيني في القاهرة برقية عن هذه المذكرة الجديدة من الوفد السوري في جنيف قال فيها ما ترجمته :

« قدمنا تقريراً الى مجلس جمعية الامم ، أبدينا فيه رأينا في الحالة الحاضرة في سورية ولفتنا انظار الجمعية الى عدة شؤون اهمها :

١ — ان يحول الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية .

٢ — ان تبدأ الجيوش المحتلة بالجلاء عن سورية من الآن بحيث يتم ذلك في خلال خمس سنوات على الأكثر .

٣ — ان بيان الوزارة السورية الحالية المنوه فيه بالحكم الذاتي تناسى واضعوه ان سورية بلاد معترف باستقلالها في عهد جمعية الأمم نفسها .

٤ — ان القانون الذي ستجري الانتخابات على اساسه وضع بشكل لا يتفق مع رغبات الأمة ولا يؤمن حرية انتخابها .

٥ — ان قرار العفو الذي صدر اخيراً ضيق النطاق يحرم البلاد من خدمة كثير من رجالها .

البوابون والفراشون

ينذرون الجمعية الصهيونية

في دافار ان بوابي المدارس اليهودية وفراشيها ارسلوا انذاراً مستعجلاً الى الجمعية الصهيونية يطلبون اليها فيه دفع رواتبهم وان تعدل عن الاقتصاد المتعلق بالاستغناء عن بعضهم وتخفيض رواتب بعضهم والا فهم يضطرون الى ترك الخدمة في جميع المدارس اليهودية في فلسطين .

بين انجلترا واليمن

اجاب وزير الطيران في مجلس العموم على سؤال خاص برمي القنابل على بعض بلاد اليمن فقال ان مراكز جيش الزيديين قد القيت عليها القنابل خمس مناسبات . وانه ليس من الموافق ان يذكر تفاصيل بينما لا تزال الاجراءات جارية ولا يزال الزيديون يتخطون حدود عدن ولما يعد الشيخان اللذان خطفهما الجنود الزيديون .

ماهي الوطنية علميا ؟

موضوع محاضرة جزيلة النفع القاها الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الأحد حضرة الأستاذ الفاضل والوطني الجريء وديع افندي البستاني في نادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم . فنشكر للأستاذ محاضرته الطيبة ونشكر للنادي اهتمامه برفع المستوى الأدبي في البلاد .

سباق خيل

تقام يوم ٣١ الجاري حفلة سباق للخيل في صرفند .

حفلة سينمائية خيرية

كتب الينا من يافا انه في ليل الخميس الفائت مثلت في سينما « ابو لو » في العجمي رواية سينمائية جميلة خصص ريعها للجمعية الخيرية الاسلامية ، وان الليلة كانت حافلة مما دل على شدة تقدير اليافيين على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم للحفلات الخيرية وتشجيعهم لها .

تكريم الجابري في القاهرة

أقام حضرة الأستاذ العلامة احمد زكي باشا حفلة تكريم لسعادة احسان بك الجابري في داره العامرة في الجيزة وقد دعا اليها نحو خمسين مدعواً لتناول طعام الافطار على مائدته .

وقد خطب في الحفلة الاستاذ احمد زكي باشا وعبد الرحمن بك عزام النائب في البرلمان والدكتور محجوب بك ثابت والسيد رشيد رضا ومهدي مشكي رفيع وجورج افندي طنوس والشيخ ابراهيم اطفيش صاحب جريدة المنهاج ومحمود سالم بك وختم الحفلة سعادة المحتفل به وشكر لسعادة الأستاذ احمد زكي باشا حفلته وللحاضرين اجابتهم واثنى ثناء طيباً على جهود زميليه في الوفد السوري صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان وسعادة رياض بك الصلح .

حفلات طيران

اقيمت بعد ظهر ايام الخميس والجمعة والسبت الماضية حفلات طيران من قبل طيارتين انكليزيتين وذلك في اراضي قرية يازور المجاورة ليافا . وقد دعي الأهلون الى شهود هذه الحفلات وأقيمت تسهيلات لاركابهم السيارات الى مكان الاحتفال .

والشيء الذي يستلفت النظر انه أعلن يومئذ في يافا ان على كل واحد من الاهالي يريد ان يجول فوق يافا و يشاهدها من الطيارة يمكنه ذلك مقابل جنيه فلسطيني واحد . وقد ركب كثيرون من الأهلين الطيارة وتجولوا في سماء يافا في خلال ايام الحفلات .

كف يد ثم منع محاكمة

كانت الحكومة امرت بكف يد حضرة قاضي تحقيق يافا طاهر افندي الأفغاني والتحقيق معه في وشاية نقلت اليها عنه . وقد علمنا مؤخراً انه صدر الأمر بالكف عن التحقيق مع الرجل وتقرير منع محاكمته فكان ذلك .

الاسلام في اميركا

اهدانا حضرة المواطن الأديب الفاضل نجيب افندي العسراوي نزيل اوليفيرا في البرازيل كتابه الذي ألفه عن الاسلام في أميركا يرد به على ما نسبه للدين الأسلامي الحنيف بعض المتعصبين من الشوائب والأضاليل . وقد اظهر في كتابه القيم ان الدين الأسلامي هو دين العقل والفطرة التي فطر الله الناس عليها واستشهد في ذلك باقوال طائفة كبيرة من علماء النصرانية وأكابرها في بلاد الغرب .

وبالاجمال هو كتاب ديني أدبي تاريخي اجتماعي وقد صدره مؤلفه الفاضل بصورة امير البيان الأمير شكيب ارسلان مهدياً اياه كتابه القيم فنحث الأدباء ومحبي الاطلاع على اقتنائه وبطلب من حضرة المؤلف وهذا عنوانه :

Nagib Assreuy
Oliveira-E. F. O. de Minas
BRAZIL.

الى مشتركي الجامعة

في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر لحضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الان فصاعدا بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد « ٧١٩ » وباسم صاحب هذه الجريدة .

مشاكل الانتخابات في غزة
وعلى من تقع المسؤولية فيها

من العبارات التي طالما رددها الناس وقرعت مسامعهم بكثرة في بدء الاحتلال البريطاني ان الحكم البريطاني يجمل من العدوين الالدين صديقين حميمين بل اخوين عزيزين . فاذا صح ان حكومة فلسطين تحكم هذا القطر حكماً انكليزياً خالصاً فان حكمها في الحقيقة يجعل من الصديقين الحميمين بل الأخوين العزيزين عدوين ألدين . حداني لكتابة هذه الكلمة ما قرأته في الجامعة العربية الغراء بتاريخ ١٣ الجاري من ان عائلة ابي شعبان في غزة على أثر فسخ حكم محكمة مركزية يافا الأخير بشأن انتخابات بلدية غزة قد زج منها عشرات في السجن بناء على نفور حصل بينهم بسبب هذا الانتخاب فدعانا نتساءل الآن ماذا تقصد الحكومة بهذا التسويف والمماطلة في انتخابات بلدية غزة . انه يتبادر الى افكار بعض الناس انها انما تريد ذلك لتحول بين الناس واتحادهم الذي ربما يسبب لها بعض وجع الرأس وهي لا تريد ذلك او كأنها تريد ان يشتغل الشعب بالضغائن والحزازات لئلا ينتبه لهذا المأزق الحرج الذي يتخبط فيه .

انني اؤكد لحضرات القراء ان غزة وفيها عدد من العائلات الشهيرة التي تتنازع النفوذ لم تصل يوماً الى ما وصلت اليه اليوم من التنابذ والتحاسد والتفرقة والشحناء حتى في الأيام الغابرة التي يسمونها ايام الجهالة والظلمة اعني بها ايام العهد التركي، ذلك لأن الحكومة التركية كانت اذا اشتمت ان ما تريد عمله في تلك البلد من الاعمال سيثير حفيظة القوم ويسبب لهم التفرقة والتحاسد بادرت في ذلك العمل حتى ولو اخرج لحيز الوجود . ولكننا ونحن في القرن العشرين نرى الحكومة تقف ازاء هذه الاعمال وقفة من لا يعنيه الأمر أو من لم يبال اذا وقع اخلال في النظام او لم يقع . ومن المعلوم ان قانون انتخاب البلديات صدر في اواخر سنة ١٩٢٦ وبمقتضاه تم انتخاب سائر بلديات فلسطين في اول السنة التي عقبت اصدار هذا القانون الا غزة فان انتخابها لم يتم ، ذلك لأن في نفوس اهلها استعداداً لتنازع النفوس . فجاء هذا الانتخاب ضغثاً على إبالة فقويت في نفوس القوم هذه النزعة واعد كل فريق من الفريقين عدته لخوض معارك الانتخابات التي كانت حامية الوطيس وحيث نص القانون المذكور على ان تكون هناك هيئة تحضر اسماء المصوتين والمرشحين بحسب ما يدفعونه من الضرائب فقد تألفت من هذه الهيئة اناس لهم كرامتهم وشخصياتهم البارزة بين قومهم فحضرت هذه الهيئة كل ما طلب منها القانون بأكمله وتم الانتخاب به واذ ذاك تفوز احدى الفرقتين . فما كان من الفرقة الأخرى الا ان تقاضت الى المحكمة العليا وهذه قضت بفسخ ذلك الانتخاب وأوكد انه لو لم يحصل تدخل في اعمال اللجنة المذكورة لتم الانتخاب ولكانت هذه المدينة البائسة في أمن وهدوء وهي في غنى عن هذه المصائب بما اصابها من مصائب وكروب . وكان طبيعياً بعد ذلك ان تعين هيئة جديدة لتحضير كشوف الانتخاب الذي سيجري من جديد وهم الآن على ابوابه ولكن لم يمض يوم من ايام هذه اللجنة الا روجعت فيه المحاكم واخذت اموال هذه المدينة المسكينة وهي آخر ما تم لها من رمق كرسوم للمحاكمة حتى صار ما صار وحدثت هذه المأساة المحزنة التي لم يسبق ان دون تاريخ العائلات مثلها

يا للفظاعة! اخوان يتقاتلون وبنو العمومة يضرب بعضهم بعضاً ؟ نعم لا غرابة فان ذلك من ضروب مدنية القرن العشرين وهو عصر النور والعلم وقبل ان نختتم هذه الكلمة نريد ان نعرف على من تقع تبعة هذا الشقاق؟ انها تقع على عاتق الحكومة لانها بتغاضيها توجب حدوث هذه المشاكل والخطوب ولكن ربما كان ذلك من الوسائل التي تمرن القوم على الحكم الذاتي وهو الذي تسير بنا الحكومة في طريقه ؟

القدس: «غزي»

***

كوستاف لوبون
وحضارة العرب

كتب احد فضلاء العرب في فرنسا الى رصيفتنا العهد الجديد الغراء يقول :

منذ عشرين سنة يحمل «لويس برتران» في مؤلفاته ومقالاته حملات منكرة على الحضارة العربيه ويحاول عبثاً اقناع الرأي العام الفرنسي بعدم وجود مدنية عربية زاعماً ان ما يسمونه مدنيه عربية ليس الا صنع الامم التي ذاقت طعم الفتح العربي .

وقد ابت عليه اخيراً نفسه الملومة حقداً وكرهاً لكل ما هو عربي الا ان يطعن المدنية العربيه في صميمها بسهامه الطائشة فأنشأ في جريدة الفيغارو مقالا انكر فيه على العرب قسطهم من هذه المدنيه الزاهية الزاهرة

ولست بحاجة الى وصف التأثير الذي احدثته هذه المقالة في نفوس الجالية العربية في باريس لما فيها من الضغينه والحقد للعرب وحضارتهم

فأحببت ان اقف على تأثير هذه المقالة في نفوس المستشرقين الذين عرفوا بشديد اعجابهم بالحضارة العربية ودفاعهم عنها فقصدت العالم الكبير الفيلسوف كوستاف لوبون وسألته عن رأيه بهذا الامر فجابني بما فحواه :

« لقد اثبت في كتابي « حضارة العرب» ان المدنية الاسلامية كانت من اكثر المدنيات ازدهاراً وتفوقا عرفهما التاريخ ، والعرب في الحقيقة بتعريبهم لمؤلفات الأقدمين وبجامعاتهم الكبرى كجامعة طليطلة وقرطبة هم الذين مدنوا اوربا في عصر كانت فيه تتسكع في ظلمات الجهل والهمجية .

وجرى حديث بهذا الموضوع بيني وبين احد الاساتذه من الكلية الكبرى (كولبج دي فرانس) ويدعى (وليم مارسا) استاذ الاداب العربية فاظهر استغرابه من مقالة لويس برتران وعاب عليه سوء نيته وحقده على العرب وانكاره مدنيتهم التي يعتقد انها من ارقى مدنيات التاريخ .

***

على حدود شرقي الأردن

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً بأن الأخبار المقلقة التي راجت مؤخراً عن وجود قوات نجدية على حدود شرق الأردن او بالقرب منها قاصدة غزوها عارية عن الصحة .

اعلان

— من دائرة بلدية القدس —

مطروح لميدان المزايده التزام رسوم ملح بيع الحيوانات لمدة تسعة أشهر اعتباراً من ابتداء نيسان سنة ١٩٢٨ لغاية شهر كانون الأول سنة ١٩٢٨ فكل من له رغبة بالمزايده عليه مراجعة دائرة المحاسبة للأطلاع على الشرائط وسيصير اجراء الأحالة القطعيه بالساعه الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق ٢٩ مارت سنة ١٩٢٨ ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم .

في ١٠ — ٣ — ١٩٢٨

عن رئيس بلدية القدس
سكرتير المجلس البلدي
راغب العفيفي

***

اعلان

— من دائرة بلدية القدس —

مطروح للمناقصة التزام تنوير الفوانيس داخل السور وللمزايدة التزام مواقف السيارات والعربات لمدة تسعة أشهر اعتباراً من ابتداء شهر نيسان سنة ١٩٢٨ لنهاية كانون الأول سنة ١٩٢٨ وذلك بواسطة الغلاف المختوم على أن ينتهي قبول الطلبات بالساعه الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٧\٣\١٩٢٨ ولذلك صار اعلان الكيفية ؟

في ١٠ — ٣ — ١٩٢٨

عن رئيس بلدية القدس
سكرتير المجلس البلدي
راغب العفيفي

***

اعلان

من نظارة مالية
شرقي الأردن

من له رغبة في تقديم عطاآت باللوازم القرطاسية لحكومة شرقي الأردن فليقدم طلباً لنظارة الماليه بعمان للحصول على جدول انواع اللوازم والشروط أن مدة العطاء تنتهي في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨ .

في ١٤\٣\١٩٢٨

مدير الخزينة
«ابراهيم»

المسلمون
في الصين

روت جريدة « كينغ فو » ان مسلمي الصين الذين لا يقل عددهم عن السبعين مليوناً والمنقطعة اخبارهم عن العالم الاسلامي قد قاموا منذ مدة بنهضة واهتمام نحو دينهم وقومهم ووطنهم ولهم في بكين تحت رئاسة الجنرال ما لياغ رابطة لها فروع متعددة في سائر انحاء الصين ومركز هذه الرابطة مدينة بكين ومنها تصدر القرارات والتعليمات للفروع .

اما القاطنون منهم بولاية كونسو فهم تحت رئاسة الجنرال ما فو هيغ احد اركان حزب كومنشون واكثر مسلمي الصين القاطنين في ولايات يونان ولونسو وسيتشي وغيرها يناصرون الحركة القومية الحاضرة الا القاطنين بولاية منشوريا فان اغلبهم يعضدون شان شولين المعاكس وقد بني منذ عشر سنوات نحو ٤٠ مسجداً في بكين وقدر هذه المساجد يكفي للاستدلال على مقدار تمسك القوم بالدين .

وقد اشتركوا في النهضة السياسية مع مواطنيهم غير المسلمين وعملوا معهم يداً واحدة للمصلحة الوطنية وبذلك انتفعت الصين ايما انتفاع . ويتكلم القوم باللغة العربية المشوبة بآلاف الكلمات من لغة شيغ ايم وهي لغة التفاهم فيما بينهم .

وفي اليابان من ابناء مسلمي الصين عدد ليس بالقليل وقد اصدروا نشرة دورية ممتعة بالمواضيع النافعة المنشطة يحثون فيها من بالصين من المسلمين على الاستمرار في الاعمال بميدان العراك الحيوي وقد ترجموا ايضاً عدة كتب اسلامية ونشروها بكثرة وترجموا تشير امايكستية فلاسفة الغرب في محاسن الاسلام .

وعما قريب سيصدرون تفسير القرآن العظيم مترجماً الى اللغة الصينيه باهتمام الحاج محيي الدين الصيني احد علماء الصين وهو رجل يجيد اللغة العربية والانكليزيه والصينية

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس